الأمم المتحدة
S/PV.5504
مجلس الأمن
السنة الحادية والستون
مؤقت

الجلسة **٥٥٠٤**
الخميس، ٣ آب/أغسطس ٢٠٠٦، الساعة ١٢/٥٠
نيويورك

الرئيس:	نانا إفاه – أبنتنغ	(غانا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شرباك
	الأرجنتين	السيد غارسيا موريتان
	بيرو	السيد غالاردو
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيد سلايتا
	الدانمرك	السيد فابورغ – أندرسن
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيدة تشنغ هونغ
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد إيكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برنسيك
	اليابان	السيد كيتاوكا
	اليونان	السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

06-45427 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه الجلسة هي الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في آب/أغسطس، أود أن أغتنم هذه الفرصة لتوجيه الشكر، بالنيابة عن المجلس، إلى سعادة السيد جان-مارك دلا سابلبير، الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيسا لمجلس الأمن في تموز/يوليه ٢٠٠٦. وأنا على ثقة بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن في الإعراب عن التقدير العميق للسفير دلا سابلبير، لما أظهره من مهارة دبلوماسية كبيرة أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في بند جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في النظر في البند من دون أن يكون له الحق في التصويت، عملا بأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشيد مجلس الأمن بمواطني جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين شاركوا في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ بأعداد كبيرة مشاركة حرة ومسالمة، في انتخابات ديمقراطية ذات أهمية تاريخية لبلدهم. ويناشدهم تقبل النتائج بروح المسؤولية المدنية ذاتها، وإظهار الالتزام نفسه في الاقتراعات التالية، بغية ضمان النجاح للعملية الديمقراطية.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للّجنة الانتخابية المستقلة على الجهود الدؤوبة التي بذلتها لضمان إجراء الاقتراع في أفضل ظروف ممكنة، ويتطلع إلى إعلان اللجنة رسميا عن النتائج. ويعرب عن دعمه للجنة الحكماء برئاسة الرئيس جواكيم شيسانو، الذي أسهم الدور الذي يؤديه إسهاما عظيما في إضفاء الهدوء والنزاهة على العملية الانتخابية.

”ويعرب مجلس الأمن عن امتنانه لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكافة الشركاء الدوليين لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين وفروا الدعم للعملية الانتخابية، وعلى وجه الخصوص شركاؤها الأفريقيون، ولا سيما جنوب أفريقيا فضلا عن الاتحاد الأوروبي والقوة التي ينشرها بشكل مؤقت خلال هذه الفترة.

”ويلاحظ مجلس الأمن أن الحملة الانتخابية وعمليات التصويت جرت إلى حد كبير في أجواء هادئة. ويشجب الأحداث التي وقعت في الأيام الأخيرة، وعلى وجه الخصوص، في كينشاسا

ومبوجي مايي وفي مويكا. وهو يؤيد رأي اللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية التي رحبت في هذا السياق بعمل قوات الشرطة الوطنية.

”ويحث مجلس الأمن جميع العناصر السياسية الفاعلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة العمل لكفالة استمرار العملية الانتخابية في أجواء من الحرية والشفافية والسلام، وفقا للجدول الزمني المتفق عليه. ويدعو المجلس الزعماء السياسيين إلى الامتناع عن الإدلاء بتصريحات مهيِّجة.

”ويشدد مجلس الأمن على أن هذه الانتخابات ستميز نهاية فترة طويلة من الحكم بواسطة مؤسسات انتقالية وبدء الحكم الديمقراطي. وسيتحمل الشعب الذي ستؤول إليه قيادة البلد، المسؤولية الهامة المتمثلة في توفير أسس طويلة الأجل لإعادة السلام والاستقرار وتحقيق المصالحة الوطنية وإقرار سيادة القانون في جمهورية الكونغو الديمقراطية.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/36.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥.